

دولة أجنبية ويتضمن برنامجه. كما حدث مع الرئيس مبارك فى ذلك الوقت - الاجتماع مع أعضاء مجلس السوفيت الأعلى وكان قد جرى انتخابه قبل شهر واحد من الزيارة، والاجتماع مع مفكرى ومثقفى وأدباء الاتحاد السوفيتى..

كانت الامبراطورية السوفيتية حتى ذلك الوقت مازلت موجودة أسما، ولكن فعلا كانت رياح التغيير قد هاجمتها وقد تصور جورباتشوف أن النظرة الشيوعية قادرة على امتصاص هذا التغيير وهو ما لم يحدث.. ففور أن أمتدت الأصابع إلى النظرية الشيوعية تحاول إصلاحها أنهارت كل النظرية وتفككت وتبعثرت قطع الامبراطورية التى كانت هذه النظرة تحقى تماسكها.. لقد انهارت امبراطورية من أقوى امبراطوريات التاريخ دون إطلاق رصاصة واحدة عليها.. ودون أن تغزوها دولة أخرى أو تتعرض لهزيمة كبرى.. ذلك أن هذه الإمبراطورية قامت على أساس نظرية معينة فلما انهارت هذه النظرية انهارت الأمبراطورية أيضا وبدأت مرحلة الانتقال الجديدة التى ذهبت اراها فى يونيو ٩٥.